0506908125
مدونة محمد سعد الفروسية

حصوات المثانة في الخيل

تنسيق وإعداد / محمد سعد 0506908125

حصوات المثانة :-

هي عبارة عن تجمعات من المعادن تتكون من الكالسيوم بينما من الممكن أن تنشأ من فوسفات أمونيوم المغنسيوم ، تتشكل الحصوات بشكل مشابه لكيفية تشكل المحار عندما تترسب البلورات البولية مشكله حصوات صغيرة تكبر شيء فشيء حتى تصل الى حجم لايمكن أن يخرج عبر المسالك البولية.

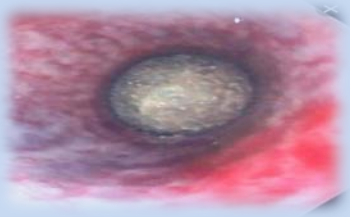

حصوة ادت الى سد المسالك البوليه

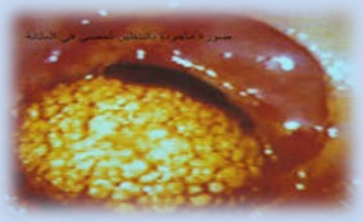

حصوة داخل المثانه

حصوة مستخرجة من المثانة

تفرز الخيل كميات كبيرة من كربونات الكالسيوم في بولها ولها درجة حموضة عالية التي تفضل التبلور ولكن هناك عوامل موجوده في بول الجواد كالمخاط والبروتينات التي تمنع تكوين الحصوات .

أعراض حصــوات المثانة :-

تعتمد الأعراض على مكان وجود الحصيات وبما أن معظم الحصيات تكون في المثانة فإن البول يكون مدمماً وخاصه بعد التدريب أو في نهاية التبول ، مع آلام شديدة .

- صعوبة في التبول .
- سلس البول .
- البول المدمم .
- المغص المتكرر
- نزول القضيب لفترات طويلة مع تقطير بشكل متقطع في البول .
- السمط حول مجرى البول (المنطقة الواقعة بين الفرج والشرج في الأفراس ، وداخل الساقين الخلفيتين في الأحصنة) وهذا ناتج عن حرق حمض اليوريك للجلد مع ملامسته بمرور الوقت .
- قد تتمدد الخيل المصابة لتتمكن من التبول وقد تبقى في هذا الوضع لبعض الوقت قبل التبول وبعده .
- تكثر محاولات التبول المصاحبه للمغص وعدم الراحه وكذلك التعرق المستمر .
- زيادة عدد مرات التبول دون زيادة في حجم البول

التسمية

عادة ما تسمى الحصوات البولية بالمعادن التي تتشكل منها وكذلك موقعها (المثانة ، الكلى ، الحالب ، مجرى البول) .
كما تتكون من معادن محتواه بشكل طبيعي في البول من خلال التشابك معاً وتشكل بلورات ويزيد حجمها كلما تعلق المزيد من المعادن بها .

- من الممكن أن تصاب الأمهر أو المهرات الصغيرة بحصوات المسالك البولية ولكنها شائعة في الخيل البالغة أكثر ، كما أنه لا يمكن أن تكون هناك سلاله معينه من الخيل تكون عرضه للحصوات بل أن أغلب الخيل البالغة تكون عرضه للمرض بشتى السلالات الخيلية .
- تعتمد الحصوات بشكل أساسي على التركيبات المعدنية المختلفة ويتراوح حجم الحصوات من 0.8 إلى 8 بوصات (0.5 الى 20سم) ويمكن أن يصل وزنها الى 14 رطل (6.5 كيلو جرام) غالبا ما تكون في المثانة .

هناك نوعين من الحصوات متشابهتين في التركيب

1- حصيات مركبه / وهي مركبه من كربونات الكالسيوم خشنه متوسطة الصلابة ونسبتها أكثر حدوثاً وهي سهلة التفتيت نوعاً ما .
2- حصيات ملساء / مكونة أيضاً من كربونات الكالسيوم والفوسفات والمغنسيوم ولكنها قويه وصلبه ونسبتها اقل حدوثاً .

أسباب ظهور الحصوات في الخيل

- تظهر الحصوات نتيجة التمثيل الغذائي ومن خلال وجود الأملاح المعدنية ونسبتها وتوزيعها في الأعلاف المالئة والأعلاف المركزة وكذلك ماء الشرب ، وغالبا ما تصيب الذكور أكثر من الإناث حيث أن مجرى البول في الذكور طويل ، ومنحني ويضيق عند مروره من فوق عظم الحوض .
كما أن بول الجواد قلوي وفيه من المكونات المخاطيات البروتينية والخلايا البطانية التي تعمل كمادة إسمنتية مع الأملاح .
- العدوى البكتيرية في المسالك البولية (UTI) .
- الأضرار التي لحقت الكلى من الأدوية .
- عدم التوازن بين الكالسيوم والأغشية المخاطية في المسالك البولية .
- كما انه ملاحظ إصابة الخيل التي تبقى في الإسطبلات والتي تحبس لفترات طويلة دون حركة .
- احتباس البول لفترات طويلة .
- زيادة افراز الكالسيوم وحمض اليوريك أو أكسالات في البول .

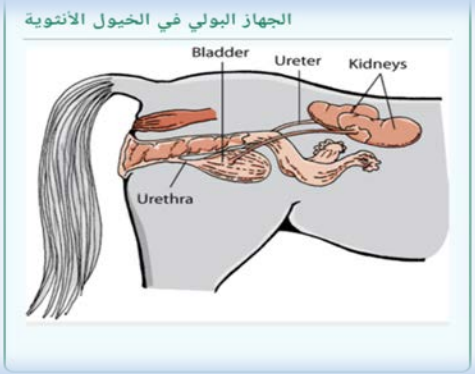

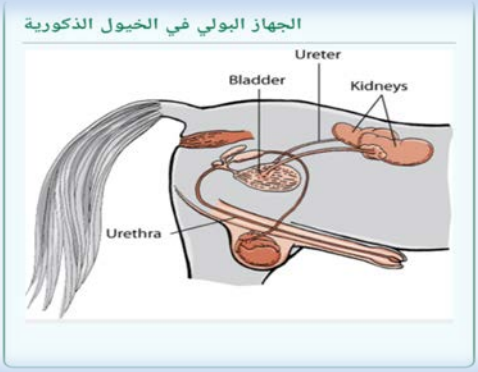

بمجرد النظر للجهاز البولي الأنثوي والذكري ستعرف سبب صعوبة خروج الحصيات من الذكور

التشخيص

1- عن طريق الفحص من الشرج عبر المستقيم .

2- عن طريق استخدام المنظار وكذلك الموجات فوق الصوتية .

3- تحليل البول للحصول على معلومات إضافية .

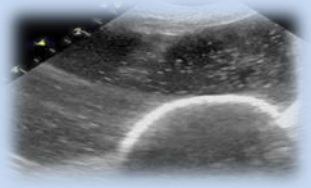

س/ اذا كانت الخيل قليلة الحركة عرضة للإصابة أكثر من غيرها ، لماذا نرى بعض الخيل المصابة بعد التدريب تتبول بول مدمم ؟

الإجابة/ يحدث خروج البول المدمم بالخيل المصابة بحصوات المثانة بسبب الحجارة التي تدور حول جدار المثانة وتصدم بجدار محدثة آلام وجروح في جدار المثانة .

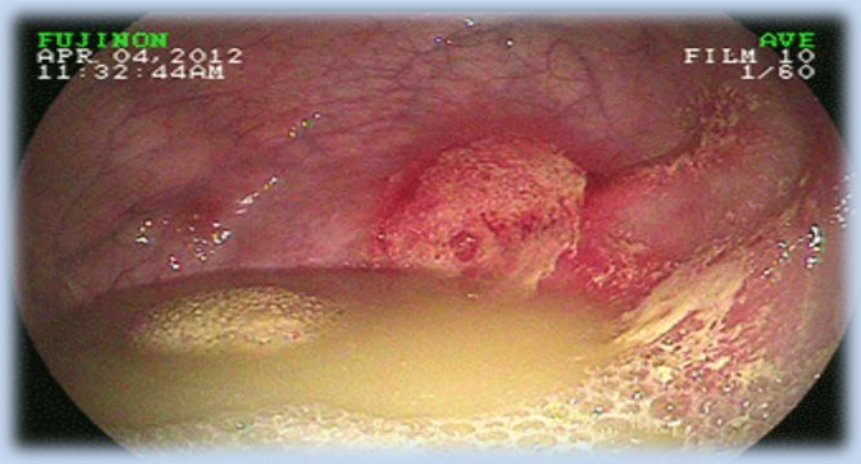

صورة توضح وجود الحصوة داخل المثانة

العـــلاج

لا تستخدم مدرات البول في حال وجود حصى كبيرة في مجرى البول ، بل يتم إخراج الحصى بعملية جراحية ، وفي حال تأخر إجراء العملية طويلاً وكان حجم الحصوة كبيرة وتسد مجرى البول قد تمتلئ المثانة وقد تنفجر ويموت الجواد ، يقول الدكتور رينوليجوليت أستاذ الطب الباطني في الخيل في كلية الطب البيطري بجامعة كالجاري ، إن 99 % من الخيل المصابة بالحصوات علاجها الجراحة لأن تفتيت الحصوات الليزرية ليست متاحة على نطاق واسع أو تكون الحجارة كبيرة للغاية .وعندما تكون الحصوات أكبر من أن تمر لوحدها فهناك خياران .

1- الجراحة وهو الأنسب

2- التفتيت حتى تتمكن أن تمر مع مجرى البول أثناء التبول .

استخدام القسطرة والمساعدة باللمس الشرجي يساعد في إخراج الحصوات .

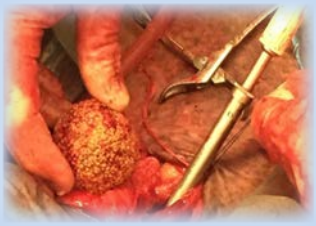

الوقـــاية :-

ينصح بتحليل البول ، وتحليل عينات من الدم للخيل التي لا تتحرك ولا تستطيع الرعي بحرية كذلك حث الخيل لشرب الماء بكثرة أيضا نظافة العليقه وموازنتها وعدم زيادة الكالسيوم بعشوائية سواء بإطعام الخيل وجبات غنية بالكالسوم أو اضافة الكالسيوم التجاري مع العليقة ، نظافة مياه الشرب والتاكد من نسبة الملوح بها .

المراجع

1- موسوعة أمراض الخيل ومعالجتها.
2- منشور طب الخيول (صور) .
3- منشور مستشفى الحيوانات الكبيرة للطبيبة سارة روس .
4- مختارات من الإنترنت .
5- منشور (روسدل البيطريون)الأطباء البيطريين الخيول .
6- دليل ميرك (دليل بيطري) كلية الطب البيطري جامعه كورنيل .